الأنوار
السبت 27 -10-2018 العدد 15360

دفعة جديدة من المركز المهني للوساطة في اليسوعية

أقام المركز المهني للوساطة التابع لجامعة القديس يوسف في بيروت، حفل تخرج لدفعة جديدة من الوسطاء، تابعوا دورات في بيروت وطرابلس، في حضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي ومديرة المركز جوانا هواري بورجيلي وحشد من الأهل والأصدقاء.

وتوجّهت مديرة المركز جوانا هواري بورجيلي بكلمة إلى الطلاب داعية إياهم إلى «العناية بعلاقتهم مع أنفسهم أولا، لأنه يجب على الوسيط التحكم بمشاعره وحاجاته، لكي يستطيع مرافقة الآخرين بمحبة وتعاطف».

وقال البروفسور دكاش: «يوجد بينكم محامون ومدرسون ومديرو موارد بشرية، وفاعلون في الحياة النقابية، ومهندسون، وموظفون، ومديرو بنوك، وفاعلون في المجال الصحي، ولأول مرة، أحيي الخريجين الستة من قوى الأمن الداخلي الذين تابعوا هذه التنشئة الجيدة».

وتابع: «ليس في المركز المهني للوساطة طبقة أو فئة مهنية معينة، لأن الوساطة تتم وتحدث في أي وضع، يجد فيها شخصان أو أكثر أنفسهم في نزاع أو خلاف يجب إيجاد تسوية له»، مضيفاً: «كيف ننسى القانون الذي مرره البرلمان اللبناني مؤخرا حول الوساطة القانونية، وهي مدخل ضروري ورسمي يمكن للشركات الأجنبية وحتى المحلية الاعتماد عليها لحل النزاعات، وكل أنواع المشاكل حتى لا تنزلق في دعاوى وإجراءات قضائية مكلفة ولا تنتهي».

وأردف: «أنا أشهد أن المركز المهني للوساطة والمسؤولين فيه قاموا بحملة، من أجل أن يسن هذا القانون، ويصبح حقيقة واقعة، مع العلم أن المعركة لم تنته لجعل هذا القانون أكثر ملاءمة وتفعيلا. كيف لنا ألا نسلط الضوء على الاتفاق والشراكة الذين تم إبرامهما مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار مشروع «أمن المجتمع والوصول إلى العدالة»، الذي يهدف إلى: التدريب الذي يعطى، من بين آخرين، إلى عناصر الشرطة البلدية في تقنيات إدارة النزاع والتواصل بأسلوب متعاطف... دمج التدريب على الوساطة في معهد تدريب قوى الأمن الداخلي».

وختم: «في الاتجاه نفسه، تم توقيع شراكة أخرى مع مكتب راعويةالزواج والعائلة الملتحق بالدائرة البطريركيةالمارونية في بكركي، علامة على أن الوساطة، كما يتصورها المركز المهني للوساطة، تجد أصداء على مستوى المراكز الدينية التي تسعى إلى الحفاظ على مؤسسة الزواج».

وألقت كلمة وسطاء بيروت ماري كلود أبو فاضل، أما نورا عساف فألقت كلمة بإسم طلاب طرابلس.. واختتم الحفل بعد توزيع الشهادات.